

فيس بوك وتويتر يسخران من قرار الانقلاب حجب "فايبر" و"واتس آب"



الاثنين 5 أكتوبر 2015 12:10 م

دشن عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاجا تحت عنوان "أنقذوا الإنترنت" اعتراضاً على قرار الجهاز القومي للاتصالات التابع لانقلاب الذي قضى بحجب برامج الاتصال مثل "إسكايب"، و"فايبر" و"واتس آب".

وقالت صفحة "ثورة الإنترنت" عبر موقع "فيس بوك": "ألعاب الأونلاين هي وسيلة الترفيه الوحيدة ليك؟ وتستخدم مكالمات الفيديو على سكايب تطمئن على أهلك في الخارج أو لإجراء مقابلات عمل أو تستخدمها في العمل نفسه؟ بتوفر استخدام الرسائل القصيرة والمكالمات باستخدام WhatsApp؟ كل ده في مهب الريح وفي خلال شهور الحكومة المصرية هتمنع كل ده، لأنهم خطر على الأمن القومي وبدلاً من منع مكالمات الفيديو مثلاً أو منع المحادثات الكتابية كدول خليجية فقط لا غير هيتم قفل الألعاب الأونلاين بالكامل وهيبقى من المستحيل إنك تدخل تلعب أونلاين شوية وتسلي نفسك".

وأضافت: "ردود شركات الإنترنت يبين أنهم كلهم ملهمش أي ذنب جهاز تنظيم الاتصالات هو المسؤول الأول وهو جهاز تابع للحكومة المصرية بلغهم بقرار إغلاق الخدمات المشابهة وبكده هنقدر نقول إننا بترجع بمصر سنين للخلف بدل ما تقدم للأمام".

وكانت بعض الدول العربية قد أقدمت على حجب بعض هذه البرامج على أراضيها؛ فقامت السعودية بحجب برنامج "فايبر"، وحظرت الإمارات برنامج "سكايب" و"واتس آب".

وقد جاء تدشين هاشتاج "أنقذوا الإنترنت" لتوصيل رسالة اعتراضية على حجب تلك البرامج الاتصالية المجانية، وشهد الهاشتاج مشاركة كبيرة فضلاً عن تداول بعض الصور الساخرة جراء ذلك القرار.

فمن جانبه، قال المهندس فاضل سليمان -مدير مؤسسة جسور للتعريف بالإسلام: "عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير، لكن جيل لم يجرب أن يرسل خطاباً لأوروبا فيصل بعد ١٠ أيام لتسأل سؤالاً فيأتيك الرد في خطاب آخر بعد ١٠ أيام".

أما المدون والصحفي أنس حسن فشارك عبر الهاشتاج بتغريدة ساخرة قال فيها: "السياسي من زمان طالق كلابه عشان يتكلموا على غلق مواقع التواصل الاجتماعي، الراجل ناوي على كده وبيجيبها بالتدريج #أنقذوا_الإنترنت".

وشارك المهندس حاتم عزام عضو مجلس الشعب السابق، في السخرية من القرار، حيث قال في منشور له في صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "قامت قواتنا المسلحة الباسلة وعناصرها الأمنية بنجاح في تنفيذ أكبر عملية مخابراتية لحماية الأمن القومي للبلاد، فقد تمكنا من اختراق اجتماع خطير للجماعة الإرهابية، والذي عقد على هامش اجتماعهم الدولي الأخير في المجلس الأعلى للعالم".

وأضاف "عزام": "وقد تمكنت قواتنا الباسلة من إحباط مخطط دولي للجماعة الإرهابية، المدعومة من المجلس الأعلى للعالم، يهدف إلى اختراق مواقع ياهوو وواتس آب والماسنجر وكذا العديد من البرمجيات الخطيرة والتي تستخدم في تهديد أمننا القومي -والتي قد تتخذ أشكال ألعاب للتمويه كالمرزعة السعيدة وكلاش أوف دَا كلانز".

وكذلك سخر أحد المغردين من القرار مشيراً إلى أنه لم يندهش منه، لأنه صدر من جيل قديم من المسؤولين.

كما تداول عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعضاً من الصور المركبة "الكوميكسات" الساخرة تعليقاً على قرار الحجب:

